النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثامن | السبت ٢٣ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

تجاوزت الـ 125 قتيلاً ... الدولة الإسلامية تحدث مجزرة في النصيرية على أطراف (القريتين)

تصدى جنود الدولة الإسلامية لست محاولات للجيش النصيري خلال هذا الأسبوع للتقدم نحو مدينة (القريتين) من عدة محاور، كان آخرها هجوماً كبيراً وواسعاً بمئات الجنود وعشرات الآليات وبغطاء من الطيران الروسي والنصيري، باءت جميعها بالفشل وتكبّد النصيرية خلالها خسائر كبيرة في الأرواح المعدات حيث قتل أكثر من ١٢٥ مرتداً من عناصره وخسر عدداً من آلياته العسكرية، بالإضافة إلى اغتنام جنود الدولة الإسلامية أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكميات من الذخائر المتنوعة.

٢


اغتنام دبابة خلال المعارك مع النظام النصيري في محيط مدينة القريتين

في أول عملية تستهدف تجمعاتهم
الدولة الإسلامية تضرب الرافضة في ولاية غرب إفريقيّة

في عملية هي الأولى من نوعها، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف تجمع للروافض المشركين في مدينة (كانو) النيجيرية، ما أسفر عن مقتل قرابة ثلاثين رافضياً وجرح أكثر من مائة آخرين. وتعد (نيجيريا) من المناطق التي تحوي تجمّعات كبيرة من الروافض المشركين في إفريقية، ومنها أيضاً يُرسل المئات من المتطوعين الرافضة للانضمام إلى صفوف الميليشيات الرافضية في قتالها لأهل السنّة في العراق والشام.

٣

أكثر من 45 قتيلاً من مرتدي الـ PKK
إثر ضربتين موجعتين في ريفي عين عيسى وتل تمر

قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى أحد مواقع مرتدي الـ PKK قرب قرية (الرخيص) إلى الغرب منطقة (عين عيسى) ومشاغلتهم ما أتاح المجال للاستشهادي (أبي الحارث الدرعاوي) للدخول بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط تجمعهم. كما لقي ٢٠ عنصراً من مرتدي الـ PKK حتفهم في تفجير سيارة مركونة على مقر لهم قرب بلدة (تل تمر).

٤

عملية واسعة للدولة الإسلامية في الرمادي
إحراق 15 ثكنة و تدمير 12 آلية وعشرات القتلى والجرحى من الروافض في تلّة مشيهد

تعرض الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له إلى ضربة موجعة بقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وإحراق وتدمير أكثر من ١٥ ثكنة بعد عملية عسكرية واسعة شنها جنود الدولة الإسلامية ضد قواتهم في (تلّة مشيهد) شرق مدينة (الرمادي). كما خسر الجيش الرافضي العشرات من قواته في عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعاتهم إلى الغرب من مدينة (الرمادي).

٦


مراسلون

استحداث كلية للعلوم الشّرعيّة في ولاية الأنبار

٧


مراسلون

مشاريع خدمية في ولاية حلب بتكلفة ٧٢ مليون ليرة

٨

الآثار بعيدة المدى لعمليات جنود الخلافة في تونس

ممّا يميّز عمليّات جنود الخلافة في تونس أنّها عمليّات نوعيّة بامتياز، فالأهداف التي ضربتها المفارز الأمنيّة يظهر أنّها منتقاةٌ بعنايةٍ فائقة، كما أنّ العمليّات نُفّذت بأقلّ التّكاليف، وحقّقت خسائر فادحةً في الأعداء، وكانت لها نتائجُ استراتيجيّةٌ بعيدة المدى تفوق بكثيرِ النّتائج المباشرة المتمثّلة بالخسائر البشريّة والماديّة للجهات المستهدفة.

فهذه العمليّات في حقيقتها استهدفت أسُس النّظام الطّاغوتيّ الحاكم في تونس ذاته ، لا شاطئاً للعراة، أو متحفاً لآثار الوثنيّين، أو حافلةً لجنود الطّاغوت، بل استهدفت أسُس هذا النّظام التي تمكّنه من إدارة البلاد وحكم العباد، وأهمّها الهيبة التي يمكنه من خلالها فرض حكمه على النّاس، ونظامٌ سياسيٌّ يدير من خلاله الحكم، ونظامٌ اقتصاديٌّ وماليٌّ يؤمّن من خلاله الموارد الضّروريّة لعمل نظام الحكم وتسيير شؤونه.

٩

تجاوزت الـ 125 قتيلاً
الدولة الإسلامية تحدث مجزرة في النصيرية على أطراف القريتين

دمشق

أحبط جنود الخلافة هجوماً كبيراً وواسعاً للجيش النّصيريّ وميليشياته الأربعاء (٢٠/ صفر) في محاولةٍ لاستعادة السّيطرة على مدينة (القريتين) الاستراتيجيّة، مستخدماً في ذلك مئات الجنود وعشرات الآليّات وبغطاءٍ من الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ.

ونقلت وكالة أعماق عن مصادرها أنّ مئاتٍ من الجنود النّصيريّة برفقة العشرات من الآليّات المدرّعة تقدمّت على شكل ثلاثة أرتالٍ نحو شمال وغرب مدينة (القريتين)، في محاولةٍ لاقتحامها من محورين.

حيث بدأ الهجوم بقصفٍ تمهيديٍّ كثيفٍ من الطّائرات الرّوسيّة والمدفعيّة الثّقيلة، حاول على إثرها النّصيريّة التقدّم في (تلال الرّميلة) وعلى التّلال الممتدّة بين مدينة (القريتين) وبلدة (مهين) بشكلٍ متزامنٍ، فتصدّت لهم طلائع دفاعات الدّولة الإسلاميّة بعمليّاتٍ استشهاديّة أثخنت فيهم.

فقد انطلق الأخ الاستشهاديّ (أبو جعفر الجولانيّ) بمدرّعته المفخّخة، أعقبه الأخ الاستشهاديّ الثّاني (أبو يعقوب الخير) بسيّارته المفخّخة، فاستهدف الأوّل أحد أرتال النّصيريّة في محور (تلال الرّميلة)، فيما استهدف الثّاني تجمّعاتهم في محور بلدة (مهين) ومحيطها، ما أوقع خسائر بشريّةٍ وماديّةٍ كبيرةٍ في صفوفهم.

وأكّدت الوكالة أنّ حجم الخسائر البشريّة جرّاء الهجمتين الاستشهاديّتين والاشتباكات المباشرة تجاوز خمسةً وثمانين عنصراً من الجيش النّصيريّ والمليشيات الرّافضيّة، ومن بين القتلى ضبّاطٌ للجيش النّصيريّ برتبٍ عالية، فضلاً عن إصاباتٍ لم يُعرف حجمها بالتّحديد، كما أدّت العمليّتان كذلك إلى تدمير وإعطاب ثلاث دبّاباتٍ وعربةٍ من نوع BMP مدرّعةٍ، إلى جانب اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة دبّابةٍ وعربةٍ ناقلةٍ للجند، بالإضافة إلى كميّةٍ من الأسلحة المتوسّطة والخفيفة.

ويُعدّ هذا الهجوم هو السّادس للجيش النّصيريّ خلال الأيّام الماضية، فقد سبقته محاولاتٌ متتاليةٌ للتّقدّم نحو المدينة، باءت كلّها بالفشل ومني النّصيريّة على إثرها بخسائر كبيرةٍ حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى ودُمرت العديد من الآليّات واغتنم المجاهدون كميّاتٍ من الأسلحة والذّخائر المتنوعة.

يُذكر أنّ النّظام النّصيريّ يستميت لاستعادة السّيطرة على مدينة القريتين، لإبعاد خطر الدّولة الإسلاميّة عن محور (حمص - دمشق) الحيويّ للنّظام النّصيريّ بعد اقترابها منه كثيراً على إثر السّيطرة على (مهين) خاصّةً، وكذلك إبعادها عن مناطق (القلمون الشّرقي) التي ستشكل سيطرة دولة الخلافة عليها تهديداً حقيقيّاً لعاصمة النّصيريّة (دمشق).

وفي سياقٍ آخرٍ لقي أحد كبار قادة الصّحوات حتفه إثر استهدافه من قبل جنود الخلافة في قاطع (درعا). وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية دمشق أنّ الهجوم الذي تعرّض له القياديّ في صحوات الرّدّة (أحمد الزّعبيّ) وأودى بحياته كان بعبوةٍ ناسفةٍ قام جنود الدّولة الإسلاميّة بزرعها في سيارته في بلدة (المزيريب).

وفي جنوب مدينة دمشق قتل ٣ عناصر من صحوات الرّدّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) في تفجير درّاجةٍ ناريّةٍ مفخّخةٍ ومركونةٍ في أحد حواجزهم.

حيث تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من التّسلل وركن الدّرّاجة في الحاجز الكائن في بلدة (يلدا) جنوب مدينة (دمشق) ومن ثمّ تفجيرها على عناصر الحاجز، كما قتل عنصرٌ من صحوات الرّدّة في محور (العروبة) من جبهة بلدة (يلدا) إثر استهدافه بالأسلحة القنّاصة، ولله الحمد ▪

النبأ

جرى خلال الأسبوع الماضي 6 محاولات للنظام النصيري لاقتحام مدينة القريتين مستخدماً مئات الجنود وعشرات المدرعات وبغطاء جوي روسي وقد باءت كلها بالفشل وخسر النظام خلالها:

الحملات العسكرية من النظام النصيري على:

مدينة القريتين

الإحصاءات من 16 صفر حتى 23 صفر (أسبوع)



أكثر من 125 قتيل بينهم ضباط برتب عالية وعشرات الجرحى



8 دبابات تدمير وإعطاب



5 مدرعات BMP تدمير وإعطاب



تنفيذ عمليتين استشهاديتين

اغتنام دبابة وعربة نقل جنود ومدرعة BMP وكمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة

في أول عملية تستهدف تجمعاتهم
الدولة الإسلامية تضرب الرافضة في ولاية غرب إفريقيّة

هاجمت الدّولة الإسلاميّة الرّافضة المشركين في ولاية غرب إفريقيّة بعمليّة استشهاديّة أمس الثّلاثاء في أوّل استهدافٍ للرّوافض في القارّة الإفريقيّة.

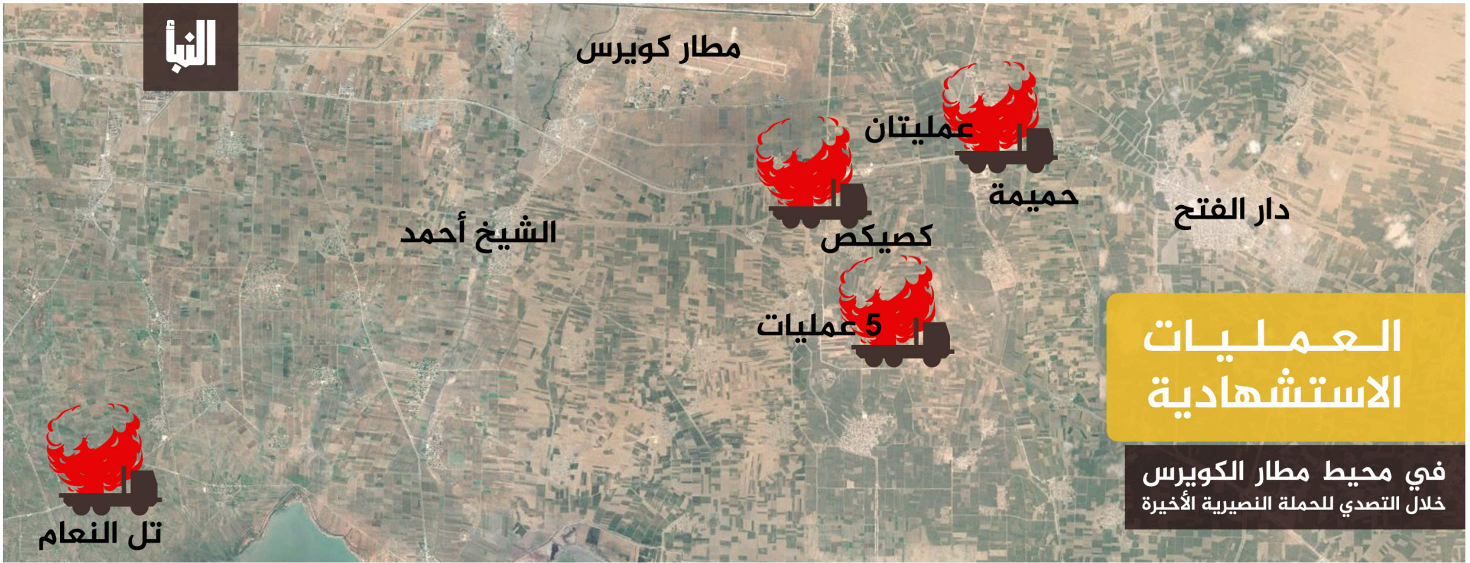
وأعلن المكتب الإعلاميّ لولاية غرب إفريقيّة في بيانٍ له أنّ الهجوم الذي نفذّه أحد جنودها في (كانو- شمال نيجيريا)، والذي تمّ بحزامٍ ناسفٍ، أدّى إلى مقتل ما لا يقلّ عن ثلاثين رافضيّاً وإصابة ما يزيد على مئة شخصٍ.

وأضاف المكتب الإعلاميّ أنّ (أبا سليمان الأنصاريّ) انغمس في جموع الرّافضة ممّن كانوا في موكبٍ شركيٍّ، ففجّر حزامه النّاسف وسطهم.

وتُعدّ (نيجيريا) من المناطق التي تحوي تجمّعاتٍ كبيرةٍ من الرّافضة المشركين في إفريّقية.

ومنها أيضاً يُرسل المئات من المتطوّعين الرّوافض للانضمام إلى صفوف الميليشيات الرّافضيّة في قتالها لأهل السّنّة في العراق والشّام.

وتستهدف الدّولة الإسلاميّة الرّوافض وتقاتلهم في كلّ مكانٍ لردّتهم عن الإسلام، وقد وسّعت الدّولة من حربها عليهم، فبعدما كانت تقتصر على العراق والشّام واليمن امتدّت اليوم لمناطق أخرى كخراسان والجزيرة العربيّة وبنغلادش ومناطق أخرى من العالم▪



السيطرة على مواقع جديدة في الريف الشمالي
وهجوم بعمليتين استشهاديتين على تجمعات النصيرية في محيط كويرس

شنّ جنود الخلافة الأحد (١٧/صفر) هجوماً بعمليّتين استشهاديّتين على تجمّعات الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له في جنوب مطار كويرس العسكريّ.

وأوضح المكتب الإعلاميّ لولاية حلب في بيانٍ له أنّ العمليّة الاستشهاديّة الأولى التي نفّذها الاستشهاديّ (أبو الخير الأنصاريّ) بسيّارته المفخّخة تمّت بعد أن يسّر الله للاستشهاديّ الانغماس وسط حشود النّصيريّة. أعقبها اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين المجاهدين ومرتدّي النّظام النّصيريّ. وقد أفسحت العمليّة الاستشهاديّة المجال أمام سرايا الاقتحاميّين التي اقتحمت تحصينات ونقاط المرتدّين في الموقع، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ استمرّت لعدّة ساعاتٍ استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة والثّقيلة. وأشار البيان أيضاً أنّ تلك الاشتباكات أعقبها عمليّةٌ استشهاديّةٌ ثانيةٌ بسيّارةٍ مفخّخةٍ تحمل أطناناً من المواد المتفجّرة. حيث استهدف الاستشهاديّ (أبو عبد الله التّونسيّ) تجمعاً للجيش النّصيريّ جنوب المطار بعد أن تمكّن من الوصول إليه مستغلاً حالة الذّعر والهلع التي أُصيب بها النّصيريّة جرّاء العمليّة الاستشهاديّة الأولى والاشتباكات التي أعقبتها. تسبّبت العمليّتان الاستشهاديّتان والاشتباكات المباشرة بخسائر كبيرةٍ للجيش النّصيريّ والميليشيات الرّافضيّة، فقد قُتل وأُصيب العشرات من عناصرهم وأُعطبت دبّابةٌ، بالإضافة إلى اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة لكمياتٍ من الأسلحة والذّخائر المتنوعة.

تواصلت الاشتباكات في اليوم التّالي، وتمكّن جنود الخلافة من تدمير دبّابة (T٧٢) إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ مضادٍّ للدّروع، كما أسفرت العمليّةُ أيضاً عن مقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متن الدبّابة.

ومن جهة ثانية وفي ريف ولاية حلب الشّمالي سيطر جنود الدّولة الإسلاميّة الأربعاء (٢٠/صفر) على قريتين بعد طرد عناصر صحوات الرّدّة منها.

وأكّدت مصادرُ لـ (النبأ) أنّ جنود الخلافة بسطوا سيطرتهم على قرية (الكفرة) في الرّيف الشّمالي، بعد اشتباكاتٍ خفيفة دارت بينهم وبين صحوات الرّدّة في القرية. وأضافت المصادر أنّ صحوات الرّدّة وقبل أن تشتدّ وتيرة المعارك أصابتهم حالةٌ من الذّعر والهلع، فانسحبوا من القرية والمزارع المحيطة بها، فتقدّمت سرايا المجاهدين لتسيطر على المنطقة بشكلٍ كاملٍ بفضل الله.

وقد منّ الله على جنود الدّولة الإسلاميّة باغتنام عدّة آليّاتٍ وأسلحةٍ رشّاشةٍ وأسلحةٍ خفيفةٍ ومتوسّطةٍ وكميّاتٍ من الذّخائر.

كما تمّت السّيطرة على قرية (حمزات)، حيث واصل جنود الخلافة تقدّمهم بعد انهيار العدوّ وتشتّت عناصره، فأحكموا سيطرتهم عليها دون أيّ اشتباكاتٍ تُذكر، بعد انسحاب وهروب صحوات الرّدّة منها. وفي عمليّةٍ انغماسيّةٍ تمكّنت مجموعةٌ من المجاهدين من التّسلل ليلاً إلى قرية (براغيدة)، أعقب ذلك اشتباكاتٌ استخدم فيها الطّرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة. أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدّة عناصر وفرار من بقي منهم حيّاً، كما تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من أسر عنصرين من الصّحوات أثناء تمشيط القرية، ثمّ لينحاز المجاهدون إلى مواقعهم السّابقة بعد أن أثخنوا في أعداء الله إضافة إلى اغتنامهم عدّة آليّاتٍ عسكريّةٍ وأسلحةٍ ثقيلةٍ ومتوسّطةٍ وخفيفةٍ، وكميّاتٍ من الذّخائر.

يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة انتزعوا في شهر ذي الحجّة ١٤٣٦ السّيطرة على عدّة قرىً في الرّيف الشّمالي من الولاية منها (تلّ سوسين، والمنطقة الحرّة، ومعمل الإسمنت، وقرية فافين، وسجن الأحداث الصّغير، وقرية تل قراح، وقرية كفر قارص) بعد معارك مع صحوات الرّدّة▪

أكثر من 45 قتيلاً من مرتدي الـ PKK إثر ضربتين موجعتين في ريفي عين عيسى وتل تمر

الرقة

قُتل نحو ٢٦ عنصراً من مرتدي الـ PKK في هجومٍ استشهاديٍّ يوم الثّلاثاء (١٩/ صفر) على أحد مواقعهم في ريف ولاية الرّقّة الشّماليّ.

وأكّدت مصادرٌ ميدانيّة أنّ العمليّة الاستشهاديّة نفذّها (أبو الحارث الدّرعاويّ)، بعد أن قام عددٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة بالتّسلل إلى أحد مواقع المرتدين قرب قرية (الرّخيص) غربي منطقة عين عيسى في ريف الرّقّة الشّماليّ.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ المتسللين تمكّنوا – بفضل الله – من مشاغلة المرتدّين وحصارهم من أربعة محاور، الأمر الذي أتاح المجال لدخول السيّارة المفخّخة التي ضربت تجمّع مرتدّي الـ PKK.

إلى جانب ذلك لقي نحو ٢٠ عنصراً من مرتدي الـ PKK حتفهم يوم الأحد (١٧/ صفر) في تفجير سيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ على مقرٍّ لهم في منطقة (تل تمر).

بدأت العمليّة برصد موقع المرتدّين في قرية (الأغيبش) الملاصقة لبلدة (تل تمر)، ليقوم بعد ذلك جنود الدّولة الإسلاميّة وبتيسير من الله بركن سيّارةٍ مفخّخةٍ تحمل أكثر من ٥٠٠ كغ من المواد المتفجّرة بالقرب من المقرّ الذي يتجمّع فيه عددٌ كبيرٌ منهم، ومن ثمّ تفجيرها فيهم. وفي اليوم ذاته وقرب منطقة (سلوك) في ريف الولاية الشّمالي قُتل ٣ عناصر من مرتدّي الـ PKK في هجومٍ لجنود الدولة الإسلامية بعبوةٍ ناسفةٍ استهدف تجمّعاً لهم■

إحباط هجوم للجيش الأفغاني في (ننجرهار) ... وقنابل تستهدف قناة إعلامية محاربة للمجاهدين

خراسان

أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية خراسان الخميس (٢١/ صفر) هجوماً شنّه الجيش الأفغانيّ المرتدّ على مناطق المجاهدين في (ننجرهار).

وبيّن المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ جيش الرّدّة الأفغانيّ حاول التّقدّم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة (عدل خيل) التّابعة لمنطقة (ننجرهار)، إلا أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة تمكنوا من صدّ الهجوم وقتل ٥ عناصر من مرتدّي الجيش الأفغانيّ، بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ استخدم فيها الجانبان الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة. وأُجبر الجيش الأفغانيّ على التّراجع والانسحاب إثر المقاومة الكبيرة التي أظهرها المجاهدون، الذين منّ الله عليهم باغتنام أسلحةٍ خفيفةٍ وكميات من الذّخيرة. كما قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على الشّرطة الأفغانية المرتدّة في منطقة (خالص فاميلي) في (ننجرهار)، مما أدّى إلى مقتل شرطي.

إلى ذلك وانطلاقاً من سعي الدّولة الإسلاميّة لاستهداف الإعلام المحارب للإسلام، المنضوي تحت المنظومة الإعلاميّة الكفريّة، فقد استهدفت الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) قناة (دِن) الباكستانيّة في هجومٍ نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ في منطقة (كُلبرك) بمدينة (لاهور) الباكستانيّة بالقنابل اليدويّة، أدّى الهجوم إلى إصابة عددٍ من إعلاميّي القناة، إضافةٍ إلى حرّاس المبنى الذي تبثّ منه القناة برامجها.

وقد استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة في ذي الحجّة الماضي كلّاً من إذاعتي (صفا) و(كليد) بمدينة (جلال آباد) الأفغانيّة بالعبوات النّاسفة، وذلك نتيجة الحملة الشّرسة التي تشنّها هذه المنابر الإعلاميّة التي تشارك في الحرب على الدّولة الإسلاميّة وتشويه صورتها والتّحريض على قتالها، وتوالي المرتدّين في حربهم عليها، ما جعل وسائل الإعلام هذه هدفاً مشروعاً لجنود الخلافة■

الدولة الإسلامية تستهدف آليتين للجيش الجزائري قرب قسنطينة

أقدمت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية في ولاية الجزائر على استهداف سيارتين للجيش الجزائري المرتد الثلاثاء (١٩/ صفر) في مدينة قسنطينة شرق الجزائر.

وأكدت مصادر إعلامية تابعة للدولة الإسلامية أن الهجوم الذي استهدف آليات جيش الردة الجزائري نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة في جبل (وحش) في منطقة (الأبيار) التابعة لمدينة القسطنطينية.

ولم تشر المصادر الرسمية إلى طبيعة النتائج والخسائر التي أسفرت عنها هذه العملية، ويذكر أن مجموعة من الكتائب والسرايا العاملة في الجزائر كانت قد أعلنت بيعتها للخليفة وانضمامها لولاية الجزائر ككتيبة سكيكدة وسرية الغرباء ومجاميع أخرى■

مجدّداً ... الدولة الإسلامية تضرب في قلب (مصر)

قُتل ما لا يقلّ عن ٥ ضبّاطٍ من مرتدّي "وزارة الدّاخليّة المصريّة" السّبت (١٦/ صفر) في هجومٍ لجنود الدّولة الإسلاميّة على نقطة تفتيشٍ لهم في مدينة (الجيزة).وأسفر الهجوم الذي نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ تابعةٌ للدّولة الإسلاميّة في منطقة (المنوات) كذلك عن إصابة العديد من عناصر "وزارة الدّاخليّة المصريّة". وأكّدت المصادر ذاتها أنّ جنود الخلافة استخدموا الأسلحة الخفيفة في هجومهم على الحاجز الأمنيّ، بعدما تمكّنوا من اختراق التّشديدات الأمنيّة التي اتّخذتها الحكومة المصريّة في أعقاب الهجمات التي تعرّضت لها على أيدي جنود الخلافة.

يأتي الهجوم بعد أيّامٍ قلائل فقط من الهجوم الذي شنّه المجاهدون على فندق (السويس إن) في مدينة العريش أثناء انعقاد اجتماع كان يضمّ ما يزيد على ٥٠ قاضياً من القضاة المشرفين على الانتخابات الشّركيّة في المدينة، الذي قُتل فيه "وكيل النّائب العام" مع عددٍ آخر من القضاة والضبّاط الأمنيين■

ولاية حضرموت

في ازديادٍ ملحوظٍ لعمليّات جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية حضرموت تعرّضت آليّةٌ عسكريّةٌ تابعةٌ للأمن المركزيّ اليمنيّ السّبت (١٦/ صفر) لهجومٍ من قبل جنود الخلافة في منطقة (حضرموت الوادي).

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حضرموت فإنّ الهجوم أسفر عن مقتل عنصرين من مرتدّي الأمن المركزي وإصابة اثنين آخرين في مدينة (القطن). إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من إلقاء القبض على عنصرين آخرين من الأمن المركزيّ وتصفيتهما بالأسلحة النّاريّة، بعد نصب كمينٍ محكمٍ لهم على طريق (مديريّة القطن).

يذكر أن جنود الخلافة شنّوا هجوماً واسعاً يوم الجمعة (٨/صفر) على ثكنات الجيش اليمني في ولاية حضرموت فدارت اشتباكات بين الجانبين تخللها تنفيذ عملية استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، وأسفر هذا الهجوم عن سيطرة المجاهدين على ٣ ثكنات وقتل قرابة ٥٠ مرتداً من الجيش اليمني■

ولاية الفرات

قُتل وأصيب العشرات من الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الرّدّة في هجومٍ مباغتٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (١٦/ صفر) على مواقعهم في ولاية الفرات.

وذكرت التّقارير الميدانيّة أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة قاموا باقتحام مواقع المرتدّين في منطقة (البوحياة) شرق مدينة (حديثة).

وأضافت التّقارير أنّ اشتباكاتٍ عنيفةً دارت بين الطّرفين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

يأتي هجوم جنود الدّولة الإسلاميّة هذا بعد عدّة محاولاتٍ للجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة وبدعمٍ جويٍّ من طيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ للتّقدم نحو منطقة (البوحياة) وكسر الحصار الذي يفرضه جنود الدولة الإسلامية على مدينة (حديثة)، باءت جميعها بالفشل وتكبّد خلالها المرتدّون خسائر في العتاد والأرواح■

صواريخ جند الخلافة في قلب (سامراء) واستمرار الاشتباكات في محيطي (تكريت) و(بيجي)

قُتل وأُصيب العشرات من الرّوافض الخميس (٢١/ صفر) في قصف لجنود الخلافة استهدف تجمّعاتهم أثناء تأديتهم الطّقوس الشّركيّة في مدينة (سامرّاء).

وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية صلاح الدّين أنّ المجاهدين قاموا باستهداف مواكب الرّافضة الشّركيّة بصواريخ الغراد وقذائف المدفعيّة، كما أضاف المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ مستشفيات مدينة (سامرّاء) امتلأت بقتلى وجرحى الرّافضة المشركين بعد عمليّات القصف تلك.

إلى ذلك تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من تدمير آليّةٍ للجيش الرّافضيّ خلال المعارك المستمرّة في منطقة (سدّة سامرّاء)، وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه الأسلحة المتوسّطة عن مقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متنها.

كما هاجم المجاهدون الاثنين (١٨/ صفر) إحدى ثكنات الجيش الرّافضي جنوب مدينة (تكريت).

وتمكّن جنود الخلافة من اقتحام الثّكنة الواقعة في ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، نتج عن عمليّة الاقتحام هذه حرق الثّكنة بشكلٍ كامل ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ولله الحمد.

كما شنّ المجاهدون الهجوم على ثكنة للجيش الرّافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة شمال شرق مدينة (بيجي)، ما أدّى إلى إعطاب دبابة وحرق ثكنة عسكرية.

وفي هذه الأثناء أيضاً قُتل وأُصيب عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة وأُحرقت ثكنتان عسكريّتان وأُعطبت آليّةٌ من نوع (همر) في مناطق متفرّقة من الولاية.

حيث قام جنود الدّولة الإسلاميّة بقصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في مناطق غرب مدينة (سامرّاء)، وفي ناحية (مكيشيفة)، وشمال مدينة (تكريت)، وفي قاعدة (سبايكر)، وفي منطقة (أم الطوس)، بالصّواريخ الموجّهة وصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون والأسلحة المتوسّطة والثّقيلة ■

دفاعات الدولة الإسلامية تسقط طائرتي استطلاع في (نينوى) و(حماة)

أسقطت دفاعات الدّولة الإسلاميّة طائرتي استطلاع إحداهما أمريكيّة والثّانية تابعةٌ للجيش النّصيريّ كانتا تحلقان في سماء الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أنّ مفارز الدّفاع الجويّ في الدّولة الإسلاميّة تمكّنت من إسقاط طائرةٍ أمريكيّةٍ بدون طيّارٍ في منطقة (الكوير) جنوب شرق مدينة (الموصل) بولاية نينوى إثر استهدافها بالأسلحة المتوسّطة، وبالطّريقة ذاتها تمكّنت الدّفاعات الجويّة في ولاية حماة من إسقاط طائرة استطلاع تابعةٍ للجيش النّصيريّ في منطقة (بري الشّرقيّ).

الجدير بالذّكر أنّ المفارز الجويّة التابعة للدولة الإسلامية تمكّنت منذ شهر ذي القعدة المنصرم وحتّى الآن من إسقاط ١٣ طائرةً بينها طائراتٌ حربيةٌ ومروحيةٌ وطائرات استطلاعٍ في ولاياتٍ مختلفةٍ من العراق والشّام، ففي الشّام جرى إسقاط طائرتين حربيّتين في ولايتي دمشق وحمص وطائرةٍ مروحيّةٍ في ولاية حلب، وطائرة استطلاع لحزب اللّات اللّبنانيّ في القلمون الغربيّ في ولاية دمشق دمشق، أمّا في العراق فقد أُسقطت طائرتان مروحيّتان وطائرتا استطلاعٍ في ولاية صلاح الدّين، وطائرتان مروحيّتان وطائرة استطلاعٍ أمريكيّة في ولاية الأنبار، وطائرتا استطلاعٍ في ولايتي دجلة وكركوك ■

ولاية ديالى

عمليّاتٌ جديدةٌ لجنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية ديالى أسقطت عدداً من عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين بين قتيلٍ وجريح.

ففي منطقة (الكيلوات) التّابعة لمنطقة (بلدروز) قام جنود الخلافة بنصب كمينٍ محكم لإحدى دوريّات الحشد الرّافضيّ، حيث جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّةٍ لهم ما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ عناصر، ليستقدم الرّوافض على إثر ذلك تعزيزاتٍ عسكريّةً مكوّنةً من ٣ آليّاتٍ وعددٍ من العناصر إلى مكان التّفجير، فقام المجاهدون باستهداف تلك التّعزيزات بعبوةٍ موجّهةٍ ما أوقع ١٠ قتلى في صفوف الجيش والحشد الرافضيين، بينهم ضابطان.

وفي المنطقة ذاتها، ولكن في يوم الثّلاثاء (١٩/ صفر) قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير أنبوبٍ لنقل النّفط من منطقة (نفط خانه) إلى الرّافضة المشركين في (بغداد)، ونجم انفجار الأنبوب عن استهدافه بالأسلحة الخفيفة بحسب ما أوردت الأنباء.

من جهة ثانية تعرّضت دوريةٌ من الشّرطة الرّافضيّة لكمينٍ محكم نصبه جنود الدّولة الإسلاميّة لها في منطقة (الوقف)، فاشتبك المجاهدون مع عناصر الدّوريّة بالأسلحة الخفيفة ما أدّى إلى إصابة اثنين من المرتدّين.

كما استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعاً للجيش الرّافضيّ في منطقة (مطيبيجة) التّابعة لمنطقة (العظيم) بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن الاستهداف أسفر عن مقتل ٣ عناصر من عناصر الجيش الرافضي.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) حافلةً تُقلّ مجموعةً من الرّافضة كانت متّجهةً لتأدية طقوسهم الشّركيّة. وأكّد بيان المكتب الإعلاميّ لولاية ديالى أنّ الحافلة جرى استهدافها في منطقة (اللّهيبات) التّابعة لمنطقة (بهرز) بالأسلحة الخفيفة ■

ولاية بغداد

سقط تسعةٌ من الحشد الرّافضيّ قتلى في هجومٍ استشهاديٍّ للدّولة الإسلاميّة استهدف موكباً لهم أثناء تأديتهم الطّقوس الشّركيّة في ولاية بغداد.

وقد ذكر المكتب الإعلاميّ لولاية بغداد أنّ العمليّة التي نفذها الاستشهاديّ (أبو عمّارٍ الأنصاريّ) بحزامٍ ناسفٍ في منطقة (الشّعب) أدّت أيضاً إلى مقتل وإصابة العشرات من الرّوافض.

وأشار المكتب الإعلامي أنّ الاستشهاديّ تمكّن -بفضل الله- من تجاوز كافّة الإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي يفرضها الرّوافض في العاصمة بغداد، والانغماس وسط جموع الرّوافض وتفجير حزامه النّاسف وسطهم.

يذكر أنّ تجمّعات الرّوافض ومعابدهم الشّركيّة في ولاية بغداد تتعرّض بشكلٍ مستمرٍّ للاستهداف من قبل جنود الخلافة بعمليّاتٍ استشهاديّةٍ وسيّاراتٍ مفخّخةٍ مركونةٍ تودي بحياة العشرات منهم في كلّ مرّة، ولله الحمد ■

ولاية برقة

قام جنود الدّولة الإسلاميّة خلال المعارك الدّائرة في مدينة (درنة) بعمليّة تسلّلٍ إلى أحد المباني التي يتّخذها عناصر صحوات الرّدّة مقراً لهم، وتمكّن المتسللون من زرع عددٍ من العبوات النّاسفة في الموقع ومن ثمّ تفجيرها.

أسفرت عملية تفجير العبوات في المبنى عن نسفه بشكلٍ كاملٍ، دون أن يتسنّى لـ (النبأ) معرفة الحصيلة الدّقيقة للعمليّة.

وفي المدينة ذاتها ولكن في محور (السّاحل الشّرقيّ) شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً بعبوةٍ ناسفةٍ على تجمّعٍ لصحوات الرّدّة، ما أدّى إلى مقتل اثنين منهم، ولله الحمد.

يذكر أنّ صحوات الرّدّة شنّوا عدّة هجماتٍ على مواقع جنود الخلافة في منطقة (الفتائح) بالتّزامن مع غارات طيران الطّاغوت (حفتر)، إلا أنّ محاولاتهم جميعها باءت بالفشل بعد خسائر كبيرةٍ تكبّدوها في الأرواح والمعدّات ■

عملية واسعة للدولة الإسلامية في الرمادي

إحراق 15 ثكنة و تدمير12 آلية وعشرات القتلى والجرحى من الروافض في تلّة مشيهد

الأنبار

تعرّض الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له في ولاية الأنبار الثّلاثاء (١٩/ صفر) إلى ضربةٍ موجعةٍ بإحراق وتدمير أكثر من ١٥ ثكنةً بعد عمليّةٍ عسكريّةٍ واسعةٍ شنّها جنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ قوّاتهم التي كانت تحاول التّقدم نحو مناطق المجاهدين في المدينة.

وذكر المكتب الإعلاميّ لولاية الأنبار أنّ الهجوم الذي شنّه المجاهدون استهدف مواقع الرّافضة في (تلّة مشيهد) إلى الشّرق من مدينة (الرّمادي)، واستخدم الجانبان خلال الاشتباكات التي استمرّت لعدّة ساعاتٍ مختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلاميّ أنّ حجم الخسائر البشريّة والماديّة في صفوف الجيش الرّافضيّ كانت هي الأعلى خلال الأسابيع الماضية، فإلى جانب مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم جرى تدمير ١٢ آليّةً عسكريّةً، بينها ٩ مدرّعاتٍ، و٣ آليّات (همر).

وفي منطقة (المضيق) جرى تدمير ناقلة جند للقوات الرافضية إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وخلال المعارك المتواصلة شمال مدينة (الرّمادي) تمكن جنود الدّولة الإسلاميّة -بفضل الله- الأحد (١٧/ صفر) من تدمير دبّابةٍ وإعطاب أخرى في منطقة (مجسّر البوفرّاج)، بعد استهدافهما بصواريخ موجّهةٍ مضادّةٍ للدّروع.


السيطرة على ثكنات الجيش الرافضي في تلّة مشيهد غرب الرمادي

كما شنّ جنود الخلافة هجوماً استشهادياً بسيّارتين مفخّختين على مواقع وتجمّعات الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له إلى الغرب من مدينة (الرّمادي)، حيث انطلق الاستشهاديّان (أبو زيد الشّاميّ) و(أبو محمّد الشّاميّ) بسيّارتي دفعٍ رباعيٍّ مفخّختين، مستهدفين ثكنات الرّوافض في منطقة (الكيلو ١١٠) غرب مدينة (الرّمادي)، فيسّر الله لهما الوصول إلى هدفيهما وتفجير سيّارتيهما وسط ثكنات العدوّ، ومُني الجيش الرّافضيّ وميليشياته بخسائر كبيرةٍ على إثر هاتين العمليتين، ولله الحمد.

إلى ذلك أصيب أحد ضباط القوات الخاصة الرافضية (سوات) في هجوم تعرض إليه يوم السبت (١٦/ صفر) في ولاية الأنبار، من قبل إحدى مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية في منطقة الخمسة كيلو إلى الجنوب الغربي من مدينة (الرمادي).

يُذكر أنّ مدينة (الرّمادي) تتعرض لهجومٍ كبيرٍ من أكثر من محورٍ يحاول من خلاله الرّافضة اقتحام المدينة، إلا أنّ جميع محاولاتهم أمام ثبات جنود الدّولة الإسلاميّة باءت بالفشل بفضل الله، ومُنوا بخسائر كبيرةٍ في العتاد والأرواح■

ولاية سيناء

قام جنود الدّولة الإسلاميّة باستهداف رافضيّ يعمل جاسوساً لصالح الجيش المصريّ المرتدّ، وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية سيناء أنّ مفرزةً أمنيّةً تمكّنت من تصفية الرّافضيّ (أحمد سلمي القرم) بعد اقتحام منزله الكائن وسط مدينة (العريش) شمال شرق ولاية سيناء.

إلى ذلك قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليّتين لجيش الرّدة؛ الأولى بالقرب من محطّة الكهرباء في منطقة (الوحشيّ) جنوب مدينة (الشّيخ زويّد)، بينما كانت العبوة الثّانية بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، أدت العمليتان إلى تدمير الآليتين بالإضافة إلى مقتل وإصابة من فيهما من العناصر.

كما استهدف جنود الخلافة مدرعتين للشرطة المصرية المرتدة بعبوتين ناسفتين في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، ما أسفر عن تدمير الآليتين ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متنهما■

ولاية كركوك

سقط العديد من مرتدّي الجيش والحشد الرّافضيين بين قتيلٍ وجريحٍ إثر استهداف جنود الدّولة الإسلاميّة مقراً لهم بهجومٍ استشهاديٍّ في ولاية كركوك.

وبحسب التّقارير الميدانيّة فإنّ العمليّة الاستشهاديّة ضربت تجمعاً للرّوافض قرب أحد مقرّاتهم في (قضاء الطوز).

وأوضحت المصادر ذاتها أنّ الاستشهاديّ الذي نفذ العمليّة وهو الأخ (أبو عليّ الأنصاريّ) تمكّن -بفضل الله- من الانغماس في التّجمع الرّافضيّ وتفجير سيارته المفخّخة وسطهم.

وقال مصدرٌ أمنيٌّ في الحشد الرّافضيّ لوكالات أنباء غربيّةٍ أنّ العمليّة التي قُتل وأُصيب فيها أكثر من ٢٤ عنصراً استهدفت نقطة تفتيشٍ أمنيّةٍ وأنّ قوةً أمنيّةً هرعت إلى المنطقة وطوّقت موقع الحادث، ونقلت سيّارات الإسعاف الجرحى للمستشفيات وجثث القتلى لدائرة "الطبّ العدليّ".

يُذكر أنّ (قضاء الطوز) شهد خلال الشّهر الجاري اشتباكاتٍ مسلّحةً بين مرتدّي البيشمركة والحشد الشّعبيّ أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وأضرارٍ ماديّةٍ، واستمرّت تلك الاشتباكات عدّة أيّامٍ■

ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلاميّة السّبت (١٦/ صفر) دوريّة راجلة ورتلاً عسكريّاً للجيش الصفوي في منطقة (الرّشيد).

وأوضح المكتب الإعلاميّ لولاية الجنوب أنّ المجاهدين استهدفوا الدّورية بالأسلحة المتوسّطة والخفيفة، كما استهدفوا الرّتل المكوّن من عدّة آليّاتٍ من نوع (همر) بالصّواريخ الموجّهة.

وعن نتائج هذه العمليّة بيّن المكتب الإعلامي أنّها أسفرت عن تدمير آليّةٍ ومقتل من فيها من العناصر بالإضافة إلى إعطاب سيّارة وسلاحٍ رشّاش.

وفي سياق متصل لقي أحد عناصر حماية "محافظ بابل" حتفه في هجومٍ استهدفه في منطقة (جبلة)، وبحسب المصدر ذاته فإنّ العمليّة نفّذها جنود الخلافة بعبوةٍ ناسفةٍ وذلك في منطقة (الرّشايد) التّابعة لمنطقة (جبلة)، وفي المنطقة ذاتها جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ في آليّةٍ عسكريةٍ تقلّ عناصر من الشّرطة الرّافضيّة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها من العناصر.

إلى جانب ذلك قتل ٥ عناصرٍ من الجيش الرّافضيّ إثر هجومٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة على دوريّتين لهم إحداهما مكوّنةٌ من عدّة آليّاتٍ.

وقد استهدف المجاهدون دوريتي الرّوافض بالأسلحة المتوسّطة والثّقيلة وذلك في منطقتي (اللّطيفيّة) و(السّدّة)■

استحداث كليّة للعلوم الشّرعيّة في ولاية الأنبار

الأنبار AL ANBAR
مراسلون

لم تفتر الدّولة الإسلاميّة عن وضع الأسس الصّحيحة والفاعلة لبناء العقول وترميمها وإزالة بقايا شوائب الزّمن الغابر عبر الاهتمام بمجال تحصيل العلم الشّرعيّ، فأقامت ديواناً للتّعليم لتأسيس المعاهد الشّرعيّة التي تقومُ بإعداد طلبة العلم، وكليّة (معاذ بن جبل) إحدى اللّبنات الجديدة التي استُحدثت لتكون حقلاً تعليمياً جديداً في ولاية الأنبار.
المسؤول عن مركز التّعليم في ولاية الأنبار أشار إلى أنّ الكليّة الجديدة، هي الأولى من نوعها في الولاية، وأنّ الإخوة قاموا بوضع الخطّة التّعليميّة واختيرت المقرّرات التي من خلالها يمكن تهيئة طلبة علم على مستوى عالٍ، فضلاً عن تهيئة الكادر التّدريسيّ المتخصّص من حمَلة الشّهادات العليا.
وأكدّت إدارة الكليّة الجديدة أنّ التّقديم إلى الكليّة يشهد إقبالاً جيداً من قبل الرّاغبين بالدّراسة من الطّلاب والطّالبات.
أمّا ما يتعلق بالنّظام التّعليميّ ومدّة الدّراسة اللذين أُقرّا في الكليّة فقال مسؤول التّعليم في ولاية الأنبار أنّ نظام الدّراسة الفصليّة هو الذي سيُعتمد في الكليّة، على أن تكون الدّراسة في الكليّة لمدّة عامين متتاليين، تُقسم إلى مرحلتين، يدرس الطّالب في كلّ مرحلةٍ فصلين اثنين، أمّا زمن كلّ فصلٍ فيقترب من ستّة أشهرٍ، يتخللها امتحانان فصليّان، ثم بعد ذلك يدخل الطّلبة اختباراً ليجتاز الفصل الأول، لينتقل إلى الفصل الثّاني من المرحلة الأولى، وهكذا...

أما عن المناهج المقرّرة للدّراسة فقد أوضح المسؤول عن المشروع أنّ الطّالب سيدرس المواد الشّرعيّة كاملة في كلّ فصلٍ، بينها كتاب الله، تلاوةً وحفظاً وتفسيراً، فضلاً عن دراسة العقيدة والحديث النّبويّ وعلومه، إلى جانب الفقه وأصوله، وعلم النّحو، والصّرف، والبلاغة، كما ويدرس الطّالب مناهج البحث، وأسلوب الخطابة، ومبادئ الحاسوب.
من الجدير بالذّكر أنّ هذه الكليّة المُحدثة ستكون تابعة لجامعة الموصل، التي تضمّ العديد من الكليّات، من الفروع العلميّة المختلفة، باستثناء الفروع الطّبيّة، التي أُلحقت بجامعة العلوم الطبيّة التي تمّ إنشاؤها لهذا الغرض.
كما تنتشر في ولايات الدّولة الإسلاميّة العديد من المعاهد الشّرعيّة التي تتبع لديوان التّعليم، وتشرف عليها مراكز التّعليم في الولايات، في حين يقوم كلّ من دواوين الجند والحسبة والدّعوة بعقد دوراتٍ شرعيّةٍ على مدار العام سواءٌ لمنتسبيها أو لعامّة المسلمين■

أمريكا الصّليبيّة تصرّح بالإبقاء على (بشّار الأسد) في سبيل قتال الدّولة الإسلاميّة

بعد سنوات من النّفاق والخداع كشف وزير الخارجيّة الأمريكيّ الصّليبيّ (جون كيري) عن حقيقة الرّؤية الأمريكيّة بشأن مستقبل الوضع في الشّام، والذي يتلخّص ببقاء الطّاغوت (بشّار الأسد) في منصبه بعدما قتل وهجّر الملايين من أهل الشّام في حربه الضّارية عليهم.
جاء تصريح (كيري) في معرض بحث الولايات المتّحدة عن مخرج من ورطة حربها على الدّولة الإسلاميّة التي شاركها فيها حلف دوليّ مكوّن من أكثر من ٦٠ دولة، قامت فيها طائرات التّحالف بتنفيذ ٦٠ ألف طلعةٍ جويّةٍ خلال العام الأوّل من الحرب، نفّذ خلالها ما يقارب ٨٠٠٠ ضربةٍ جويّةٍ ضدّ جيش الدّولة الإسلاميّة والمناطق الواقعة تحت سيطرتها.
حيث أوضح الوزير الأمريكيّ الاستراتيجيّة الأمريكيّة الجديدة للحرب على الدّولة الإسلاميّة والتي تتمثّل بتشكيل "قوّات عربيّة وسوريّة تتولّى القتال على الأرض"، مشيراً إلى أنّ "الضّربات الجويّة التي ينفّذها التّحالف الدّوليّ وروسيا ليست كافية لإلحاق الهزيمة" بالدّولة الإسلاميّة، وفي إطار التّسويق لهذه الاستراتيجيّة صرّح (كيري) أنّه "بالإمكان هزيمة الدّولة الإسلاميّة في سوريا خلال أشهر إذا توصّلت حكومة دمشق وفصائل المعارضة السّوريّة المعتدلة إلى اتّفاق لوقف إطلاق النّار بينهما".
والمقصود من كلامه هو إجراء اتّفاق مصالحة بين النّظام النّصيريّ وفصائل الصّحوات، ولو أدّى ذلك إلى بقاء (بشّار الأسد) في الحكم، ومن ثمّ تشكيل قوّةٍ مشتركةٍ من الجيش النّصيريّ وفصائل الصّحوات مهمّتها الوحيدة قتال الدّولة الإسلاميّة على الأرض، في حين يُقدَّم الدّعم الجويّ لها من قبل أمريكا وروسيا وحلفائهما.
أمّا عن مشاركة جيوش الطّواغيت العرب في هذا الجيش البريّ، فقد أوضح عضو مجلس النّوّاب الأمريكيّ (جون ماكين) خطّة أمريكا بهذا الشّأن، والتي تتلخّص بحشد جيشٍ قوامه ١٠٠ ألف مقاتلٍ من القوّات البريّة، بحيث يُعتمد على الطّواغيت العرب وجيش النّظام النّصيريّ وفصائل الصّحوات في تأمين جنوده، في حين يتولّى طواغيت الخليج تمويل عمليّاته العسكريّة.
وتأتي هذه المبادرات الأمريكية في ظلّ الحديث عن مؤتمر سيعقده طواغيت جزيرة العرب في مدينة (الرياض) خلال الأيّام القادمة يجمعون فيه ممثّلين عن فصائل الصّحوات، وأعضاء من "الائتلاف الوطنيّ" بالإضافة إلى ممثّلين عن المعارضة المرتبطة بالنّظام النّصيريّ المسمّاة "هيئة التّنسيق الوطنيّ" وذلك للخروج من المؤتمر بانتخاب ممثّلين عن "قوى المعارضة" للتّفاوض مع النّظام النّصيريّ تحت رعاية دول الطّواغيت والدّول الصّليبيّة■

مقتل وإصابة العشرات من الأمريكيين على يدِ مناصرين للدّولة الإسلامية في كاليفورنيا

أعلنت (وكالة أعماق) أنّ اثنين من مناصري الدّولة الإسلاميّة يقفان خلف العمليّة التي استهدفت مركزاً طبّياً في (ولاية كاليفورنيا) الأمريكيّة.
وكانت المصادر الرّسميّة في أمريكا قد بدأت بعد يومين من مقتل منفذَي الهجوم على أحد مراكز تأهيل المعاقين (من بينهم المعوّقون من الجيش الأمريكيّ في حرب العراق) والذي خلّف ١٦ قتيلاً وأكثر من ٢٠ جريحاً، بتسريب معلوماتٍ تشير إلى الارتباط بين الدّولة الإسلاميّة ومنفّذَي العمليّة، وذلك بعد أن مهّدت لذلك عبر تصريحاتٍ رسميّةٍ من بينها تصريحٌ لرئيسهم (باراك أوباما) لا يستبعد فيه أن يكون الهجوم الذي حدث في مدينة (سان برناردينو) في (ولاية كاليفورنيا) ذو دوافعٍ "إرهابيّةٍ"، تلا ذلك التّصريح بأسماء منفذَي الهجوم وهما (سيّد رضوان فاروق، وزوجته تاشفين مالك) تقبّلهما الله، اللذان أعلن مسبقاً عن مقتلهما أثناء انسحابهما من موقع الهجوم، ثم الإعلان عن اكتشاف كميّةٍ كبيرةٍ من السّلاح والذّخيرة والقنابل في منزلهما، ثم إيراد شهاداتٍ ممّن يعرفونهما عن التزامهما الدّينيّ، ومعلوماتٍ عن حياتهما الخاصّة، حيث أوردت وسائل الإعلام أنّ الأخ (سيّد فاروق) الذي يحمل الجنسيّة الأمريكيّة مولودٌ في أمريكا من والدين باكستانيّين قبل ٢٨ عاماً، في حين نالت زوجته التي تحمل الجنسيّة الباكستانيّة الإقامة في أمريكا بعد زواجها منه قبل أكثر من عامٍ في جزيرة العرب وقضائهما هناك لفترةٍ من الزّمن.
وفي تصريحٍ جديدٍ أعلنت وسائل الإعلام الأمريكيّة أنّ الأخت (تاشفين مالك) أعلنت عن ولائها للدّولة الإسلاميّة، وذلك نقلاً عن مسؤولٍ أمريكيٍّ مقرّبٍ من التّحقيق، والذي نقل لوسائل الإعلام أنّ السّلطات الأمريكيّة قد اكتشفت أنّ منفّذة الهجوم قد أعلنت بيعتها لأمير المؤمنين الشّيخ أبي بكرٍ البغداديّ وذلك على صفحة أنشأتها على موقع التّواصل الاجتماعي (فيسبوك).

من الجدير بالذّكر أنّ أمريكا تعرضت للعديد من الهجمات كان وراءها مناصرون للدّولة الإسلاميّة من المقيمين أو حاملي الجنسيّة الأمريكيّة، حيث تحاول السّلطات الأمريكيّة التّعتيم غالباً على علاقة المهاجمين بالدّولة الإسلاميّة، حيث تثير العمليّات الفرديّة رعباً كبيراً لديهم بسبب صعوبة توقّعها والاحتياط منها كونها تُنفّذ من قبل مسلمين يقومون بتنفيذ عمليّاتهم بالاعتماد على أنفسهم، دون الحاجة إلى إدخال الأسلحة أو المواد أو المساعدين من الخارج، ويطلق عليها في الإعلام الأمريكي مصطلح (عمليات الذّئاب المنفردة)■

الدّولة الإسلاميّة تضرب في طوزخورماتو وصراع الرّافضة والبيشمركة على المدينة يتصاعد!


مراسلون

كان استهداف الدّولة الإسلاميّة لنقطة تفتيشٍ للحشد الرّافضيّ في مدينة (طوزخورماتو) تنبيهاً جديداً لأعدائها أنّها قادرةٌ –بفضل الله– على العودة إلى الضّرب في المناطق التي انحازت منها، عن طريق المفارز الأمنيّة، وهو ما كرّرته مراراً في مناطق كثيرةٍ وعلى رأسها قرى وبلدات ومدن ولاية ديالى، وتأتي أهميّة هذه العمليّة أيضاً بالنّظر إلى الواقع الخاصّ للمدينة التي تشهد صراعاً عليها بين الرّافضة والأحزاب العلمانيّة الكرديّة المرتدّة.

فالمدينة التي تُعدّ شريان كركوك لوقوعها على طريق (بغداد – كركوك) الحيويّ تشهد صراعاً محموماً بين الحشد الرّافضيّ والبيشمركة حول إدارتها لأهميّتها الاستراتيجيّة، ويندرج هذا الصّراع في إطار الصّراع على كركوك ومناطقها الغنيّة بالنّفط، حيث تقع قريباً ممّا يسمّى "الحدود الإداريّة" بين كركوك وصلاح الدّين. وممّا يزيد من حرارة الصّراع فيها تركيبتها السّكانيّة المعقّدة، فسكانها خليطٌ من العرب والكرد والتّركمان، وكذلك كون التّركمان السّاكنين فيها من الرّافضة وقد انتسب معظمهم إلى الحشد الرّافضيّ، الذي سيطر على المدينة بعد عمليّة خداعٍ للبيشمركة أثناء معارك الطّرفين الأخيرة مع الدّولة الإسلاميّة في (آمرلي)، ما تسبب في توتّر الوضع بين الرّافضة والبيشمركة خصوصاً بعد وقوع مجموعة حوادثٍ متفرقةٍ جرت في الفترة الماضية، بينها قيام الرّافضة بقتل إمامٍ وخطيبٍ كرديٍّ في المدينة، فردّ الأكراد بحرق عدّة آليّاتٍ للحشد الرّافضيّ، وتطوّر الحال بين الجانبين إلى تبادل الإهانات وإحراق راياتهم وأعلامهم الشّركيّة في كلّ من (كربلاء) و(أربيل)، وإرسال الرّافضة تعزيزات إلى المدينة للوقوف في وجه البيشمركة، كدلالةٍ واضحةٍ على تأزّم العلاقة بين الرّافضة والأكراد ووصولها إلى مرحلة الانفجار، رغم حرص أمريكا وإيران على احتواء مثل هذه الأزمات التي تنشب بين أتباعهم.

وتُعدّ المدينة الآن شبه خالية من العرب، بعدما حرص الحشد الرّافضيّ من التركمان والبيشمركة على ارتكاب الكثير من الجرائم بحقّهم، كعمليّات الاغتيال والتّصفية وتفجير المنازل وإجبارهم على النّزوح إلى مناطق أخرى، وكذلك يعمل الرّافضة الآن على إخراج الكرد منها، لتحويلها إلى منطقةٍ رافضيّةٍ بالكامل، وهي السّياسة ذاتها التي اتبعوها في مناطق واسعةٍ من ولايتي ديالى وصلاح الدّين.

الأمر لم ينته عند إحراق الرّايات بل تعدّاه إلى قيام قيادات في الحشد الرّافضيّ مرتبطةٍ بمنظمة بدر وبوزير الدّاخليّة بإقالة مدير شرطة كركوك اللّواء المرتدّ (جمال طاهر) من منصبه، وقطع رواتب جميع عناصر شرطة المدينة التي تخضع لسلطة حزب المرتدّ جلال الطّالبانيّ، الأمر الذي رفضته الأحزاب العلمانيّة، التي عدّته إعلان حرب من الرّافضة على الأكراد.

وتنذر التّطورات الجديدة والمتلاحقة بانتهاء شهر العسل الذي يجمع الرّافضة بالأحزاب العلمانيّة الكرديّة والذي دام طيلة السّنوات التي أعقبت احتلال العراق. إن الصّراع بين الرّافضة والبيشمركة في (طوزخورماتو) و(كركوك) يفضح حقيقة أنّ الرّافضة لا يمكن أن يتركوا جرائمهم ضدّ كلّ من هو محسوب على أهل السّنّة، ولو كان من مرتدّي الأحزاب الكرديّة العلمانيّة العملاء للصّليبيّين، الموالين لهم في الحرب على الدّولة الإسلاميّة، وسيصيب الأكراد من الحشد الرّافضيّ ما أصاب باقي أهل العراق منهم، الذين لم يسمعوا تحذيرات المجاهدين مراراً لهم أنّ لا يأمنوا جانب الرّوافض، كما في كلمة الشيخ العدنانيّ (اقتلوهم إنّهم مشركون) التي جاء فيها: "كونوا على يقين أنّه لا سلام بينكم وبين الرّوافض ولا تعايش ولا أمان، إنّهم لم يستطيعوا إخفاء وجههم الحقيقيّ ما دامت الدّولة الاسلاميّة تقاتلهم، ووجههم الحقيقيّ أن لا يفرّقوا بين سلفيٍّ أو صوفيٍّ ولا حتّى بين حزبيٍّ أو إخوانيٍّ أو بعثيٍّ أو علمانيٍّ ولا بين مجاهدٍ أو صحوجيٍّ، ما دام يكفر بآلهتهم وينتمي لأهل السّنّة، ولو بالاسم، وكلّ هؤلاء في عقيدة الرّافضة كافرٌ مستباح الدّم والمال والعرض، في قتله قربةٌ إلى الله، فإيّاكم أن تنخدعوا من جديد، ولئن انخدعتم لساستكم مجدّداً، ورضيتم معهم بالذلّ بمصالحة جديدة مع الرّوافض، فإنّ الدّولة الإسلاميّة بعد الله بالمرصاد، فلن ندعهم بإذن الله يقيمون مشروعهم الصّفويّ ما بقي منا جنديٌ واحد"■

مشاريع خدمية في ولاية حلب بتكلفة ٧٢ مليون ليرة


مراسلون

تحتلّ قضايا تأمين الكهرباء ومياه الشّرب وتيسير حركة النّقل الحيز الأكبر من اهتمام ديوان الخدمات بمراكزه المنتشرة في الولايات المختلفة، وذلك لأنّ هذه القضايا هي الأكثر إلحاحاً وارتباطاً بمعاش النّاس وحياتهم اليوميّة، ويُوجّه لهذه القطاعات الخدميّة قسمٌ كبيرٌ من الموارد المتاحة والجهد المبذول، وقد حقّقت مراكز الخدمات إنجازاً مقبولاً بالقياس إلى الإمكانات المتاحة وشدّة الدّمار التي خلّفتها سنين الحرب وكثافة القصف الجويّ.

ففي ولاية حلب أنجز الدّيوان مشاريع خدميّةً كبرى من بينها المرحلة الأولى من مشروع إيصال الماء الصّالح للشّرب، عبر شبكة من الأنابيب الخاصّة، من نهر الفرات إلى مناطق الدّولة الإسلاميّة التي تفتقر لخدمات الإسالة، حيث شملت المرحلة الأولى من المشروع ستّ قرىً في مناطق (الخفسة) التّابعة لمدينة (منبج) كبرى مدن ولاية حلب، بعدما كانت تعاني تلك المناطق من شحٍّ في مياه الشّرب أجبرها على الاعتماد على مياه الآبار الجوفية.

وذكر المهندس المسؤول عن المشروع لـ (النبأ) أنّ الكلفة النّهائية للمرحلة الأولى من المشروع تجاوزت الـ(٦٠) مليون ليرة سوريّة، وأنّ الخطّة المستقبليّة تهدف إلى تأمين المياه الصّالحة للشّرب لجميع القرى والبلدات والمناطق الواقعة تحت سلطان الدّولة الإسلاميّة، والتي كانت تعاني من إهمالٍ متعمّدٍ في زمن النّظام النّصيريّ.

أمّا في مجال الطّرق والمواصلات، فقامت الأجهزة المختصّة بإنشاء مشاريع لتعبيد وإكساء وترميم الطّرق المتضرّرة في الولاية، منها طريق (حزوان) الذي يصل مدينة (الباب) بالرّيف الشّماليّ للولاية، والذي يكتسب أهميّةً كبرى، كونه أحد الشّرايين الرّئيسة التي تربط مدن الدّولة الإسلاميّة في شمال الخلافة ببعضها البعض، والذي أُنجز بمدّة قياسيّة لا تتجاوز الأسبوعين فقط.

وأكد المهندس المكلّف بالإشراف على المشروع أنّ العمل اشتمل كذلك على بناء قناطر لعبور مياه الأمطار، موضحاً أنّ محطةً لوزن السّيارات أنشئت كذلك على الطّريق، باستطاعة (١٠٠) طن، كجزءٍ من المشروع، وذلك لتحديد وتقييد أوزان السّيارات التي تسلك الطّريق، وفقاً للمواصفات والمعايير الدّوليّة الخاصّة بالطّرق، مشيراً إلى أنّ الكلفة التّقديريّة للمشروع تجاوزت (١٢) مليون ليرة سوريّة.

كما أنجز الدّيوان مشروع ترميم طريق (الخفسة – منبج)، وطريق (الخفسة – مسلمة)، بعد التآكل الذي أصاب تلك الطرقات، حتّى كادت تخرج عن الخدمة، نتيجة قِدم الطّريق وانعدام الصّيانة لها خلال الفترة التي سبقت الفتوحات المباركة للدّولة الإسلاميّة.

من جانب آخر عمل ديوان الخدمات خلال الفترة القليلة الماضية على حلّ مشكلة التّلوث التي يسبّبها رمي النّفايات في مناطق مفتوحةٍ، والتي تجرفها مياه الأمطار فتسبّب تلوثاً في نهر الفرات بعد وصولها إليه بواسطة مياه السّيول والوديان، حيث عمد فريقٌ هندسيٌّ متخصصٌ على إنشاء مواقع طمرٍ خاصّةٍ بالنّفايات في باطن الأرض، لتسهيل تجميعها والاستفادة منها في مشاريع أخرى، بعدما كانت تمثّل خطراً على مياه الشّرب وعلى صحّة المسلمين.

كما عمد ديوان الخدمات إلى صيانة شبكات تصريف المياه و(المطريّات) في مختلف مدن وبلدات الولاية، والتأكّد من جاهزيّتها لاستقبال فصل الشّتاء، فضلاً عن صيانة وتبديل اللّوحات الدّلاليّة في كافّة المدن والبلدات والقرى التّابعة لولاية حلب■

الآثار بعيدة المدى لعمليات جنود الخلافة في تونس

ممّا يميّز عمليّات جنود الخلافة في تونس أنّها عمليّات نوعيّة بامتياز، فالأهداف التي ضربتها المفارز الأمنيّة يظهر أنّها منتقاةٌ بعناية فائقة، كما أنّ العمليّات نُفّذت بأقلّ التّكاليف، وحقّقت خسائر فادحةً في الأعداء، وكانت لها نتائجُ استراتيجيّةٌ بعيدة المدى تفوق بكثيرٍ النّتائج المباشرة المتمثّلة بالخسائر البشريّة والمادّيّة للجهات المستهدفة.

فهذه العمليّات في حقيقتها استهدفت أسُس النّظام الطّاغوتيّ الحاكم في تونس ذاته ، لا شاطئاً للعراة، أو متحفاً لآثار الوثنيّين، أو حافلةً لجنود الطّاغوت، بل استهدفت أسُس هذا النّظام التي تمكّنه من إدارة البلاد وحكم العباد، وأهمّها الهيبة التي يمكنه من خلالها فرض حكمه على النّاس، ونظامٌ سياسيٌّ يدير من خلاله الحكم، ونظامٌ اقتصاديٌّ وماليٌّ يؤمّن من خلاله الموارد الضّرورية لعمل نظام الحكم وتسيير شؤونه.

فبالإضافة إلى العمليّات التي استهدفت جيش الطّاغوت والتي راح ضحيّتها العشرات من جنوده الذين لا يلقي لهم بالاً، استهدفت المفارز الأمنيّة بانغماسيّيها واستشهاديّيها أهدافاً قيّمةً، تمثّلت في رعايا الدّول الصّليبيّة من السّيّاح، وضبّاط وعناصر جهاز "أمن الرّئاسة"، ما أدّى إلى نتائج وخيمةٍ على النّظام الطّاغوتيّ، ستستمر تبعاتها في التّضخّم كلّما تصاعدت عمليّات جنود الخلافة على أرض تونس بإذن الله.

استهداف الكفّار وآثاره الاقتصاديّة والسّياسيّة

إنّ الكفّار المحاربين من رعايا الدّول الصّليبيّة يمثّلون أهدافاً مباشرةً للمجاهدين فيُستهدفون لكفرهم، وحرب دولهم على الإسلام والمسلمين، وقتل جيوشهم لرجال ونساء وأطفال المسلمين دون تمييزٍ، فيُقتلون ويُؤسرون مهما كانت الصّفة التي يحملونها، سواء عسكريّين مباشرين للقتال أم لم يكونوا، ويستمرّ فيهم هذا الحكم حتّى يقبلوا بشريعة الإسلام، اتّباعاً لها بدخولهم فيه، أو خضوعاً لها بعقد ذمّة، أو معاهدة هدنة أو أمانٍ. وفضلاً عن ذلك تزداد أهميّة استهدافهم أثناء وجودهم في البلاد التي يحكمها الطّواغيت المتسلّطون على رقاب المسلمين، لسببين أساسيّين هما: حرص هؤلاء الطّواغيت أشدّ الحرص على رضا الدّول الصّليبيّة بحمايتهم لرعاياهم، وفتح البلاد أمامهم للسّياحة والاستثمار، وإظهار قدرتهم على محاربة المجاهدين ومنعهم من توجيه الأذى إلى هذه الدّول، ومن جهة أخرى فإنّ استمرار توافد رعايا الصّليبيّين على بلدانهم يعني استمرار تدفّق الأموال إلى خزائنهم، عن طريق عوائد السّياحة، والضّرائب والرّسوم الجمركيّة، وعوائد الاستثمارات الاقتصاديّة، وغيرها من الموارد الماليّة التي تزداد كلما ازداد حجم تدفّق "الأجانب" على أراضي هذه الدّول، لذلك نجد أنّ بعض هؤلاء الطّواغيت جعل من البلاد التي استولى عليها مركزاً لاجتذاب المستثمرين "الأجانب" حتى سيطروا على الاقتصاد كلّه تقريباً وباتوا هم أصحاب الشّأن في البلاد، وجلبوا العمالة من الكفّار إلى حدّ جعل هؤلاء الكفّار من العمالة الرّخيصة يمثّلون غالبيّة السّكّان، كما هو الحال في "دولة الإمارات" وغيرها، أو جعل من البلاد أرضاً مفتوحةً للسّياحة يجتذب إليها الكفّار والمشركين، وذلك بجعل البلاد بطولها وعرضها ساحة للدّعارة والفجور، والمخدّرات والخمور، والعريّ والسّفور، كما هو الحال في مصر وتركيا والمغرب وتونس وغيرها.

لذا فإنّ استهداف هؤلاء الكفّار فضلاً عن أنّه تحقيقٌ لأمر الله بقتلهم وإرهابهم، وكونه استهدافاً لدولهم المحاربة للإسلام، فإنّه أيضاً استهدافٌ للأنظمة الطّاغوتية، بما له من تأثير كبير عليها.

فبالنظر إلى الجانب الاقتصاديّ الذي يمثّل التّأثير الأكبر على حكومة الطّاغوت في تونس، نجد أنّ السّياحة تحتلّ أهميّةً كبيرةً في بنيته إلى حدّ وصفها من قبل بعض الاقتصاديّين أنّها "رمز الاقتصاد التّونسيّ"، فبعد نصف قرن من اعتمادها على قطاع السّياحة في تنمية الاقتصاد، أوصلت الحكومات الطّاغوتيّة المتعاقبة البلاد إلى حالة الاعتماد عليها في تأمين مصادر الدّخل وتوفير فرص العمل، حيث وصلت مساهمة السّياحة في تونس إلى ٧٪ من النّاتج المحلّيّ الإجماليّ ، مقدّمة أكثر من ٢,٥ مليار دولار عام ٢٠٠٨ كعوائد مباشرةٍ وغير مباشرةٍ على الاقتصاد، وحوالي ٥٠٠ ألف فرصة عملٍ كما أنّ السّياحة هي المصدر الأوّل للعملات الأجنبيّة، وبالنّظر لما سبق يتبيّن أهمّيّة هذا القطاع لأيّ حكومة طاغوتيّة يهمّها تحصيل المال من أيّ مصدرٍ كان، وتزداد أهمّيّة هذا القطاع وتنميته عند الحكومة الطّاغوتيّة في تونس إذا علمنا أنّ الاستثمارات في هذا القطاع يهيمن عليها كبار اللّصوص من المرتبطين بالطّاغوت الهارب (زين العابدين بن عليّ)، بالإضافة إلى المستثمرين الأجانب، كذلك تمثّل شركات ووكالات السّياحة الأوروبيّة أهمّ المستفيدين من عائدات هذا القطاع، حيث يرتبط بها ٩٠ ٪ من المؤسّسات العاملة في هذا القطاع وتقدّر حصّتها من إجمالي أرباحه بحوالي ٢٥٪.

لذلك فإن ضرب القطاع السّياحي كما حدث إثر عمليتي (شاطئ سوسة) و(متحف باردو)، اللّتين أدّتا إلى مقتل وإصابة ١٠٠ من رعايا الدّول الصّليبيّة، أدّتا أيضاً حسب أحد مسؤولي حكومة الطّاغوت إلى إغلاق أكثر من ٧٠ فندقاً لأبوابها، بعد تراجع نسبة إشغال الفنادق بنسبة ٨٠ ٪، وهذه المؤشّرات تفضح حقيقة قطاع السّياحة وتراجع إيراداته، الأمر الذي من شأنه أن يؤدّي إلى تدمير اقتصاد الحكومة الطّاغوتية بإذن الله، وزيادة أعبائها ومشكلاتها، ما سينتج عنه بإذن الله مع الزّمن حالة من الفوضى تسود البلاد تساعد كثيراً في زيادة العمليّات الأمنيّة ضدّها، خاصّة مع استمرار العمليّات العسكريّة داخل البلاد مهما اختلف حجمها ونوعيّة الأهداف التي تضربها، كما حدث في العمليّة الأخيرة التي حدثت في قلب العاصمة (تونس)، التي اعتبرها المراقبون مؤشّراً على الظّهور البارز للدّولة الإسلاميّة في البلاد، ما يعني نسف كلّ جهود ودعايات الحكومة الطّاغوتيّة ومزاعمها بقدرتها على ضبط الأمور، ما يعني استحالة استعادة الجاذبيّة السّياحيّة في ظل هذه الظروف.

وفي الوقت نفسه فإنّ عمليّة استهداف "الأمن الرّئاسي" الأخيرة التي نفّذها جنود الخلافة في أحد أهمّ شوارع العاصمة (تونس) كان لها تأثير سياسيّ بعيد المدى فضلاً عن نكايتها في جنود الطّاغوت بمقتل وإصابة ٣٧ من ضباط وعناصر "الأمن الرّئاسيّ" في العمليّة الاستشهاديّة التي نفّذها جنديّ الخلافة أبو عبد الله التّونسيّ تقبّله الله، فموقع العمليّة في قلب العاصمة وفي أحد أهمّ شوارعها لما يتضمّنه من مقرّات سياديّة تتبع لحكومة الطّاغوت، ونوع الهدف المتّمثل بجهاز يتبع لرأس حكومة الطّاغوت "رئاسة الجمهوريّة" ألا وهو "أمن الرّئاسة"، لم يدعا مجالاً للشّك أنّ الهدف منها كان رأس الطّاغوت ذاته، بكسر هيبته، وإشغاله بتحصين نفسه، وزيادة تركيزه على تأمين عاصمته، ودفعه دفعاً إلى إجراءات من قبيل فرض "حالة الطّوارئ"، وإغلاق الحدود ستزيد من حالة الغضب في نفوس النّاس ورغبتهم في الخلاص منه.

وسيزداد التّأثير بعيد المدى لمثل هذه العمليّات إذا أوصلت الطّاغوت إلى مرحلة القضاء على ما يسمّى بالعمليّة السّياسيّة التي تجري على أسُس الدّيموقراطيّة الشّركيّة، بمحاولته التّخلّص من خصومه السّياسيّين في الحكومة، ما سيعني فضح حقيقة لعبة الدّيموقراطيّة الشّركيّة أمام النّاس، وامتداد الخسائر لتشمل كل المرتدّين من المشاركين فيها، ودفعهم بالتّالي للوقوف في وجه الطّاغوت، أو خسارة قواعدهم الحزبيّة والشعبيّة ■

آخاهما طريق الهجرة والإعداد والجهاد في أرض الخلافة مقدسيّان يزفّهما معاً صاروخٌ إلى الحور الحسان

شابّان من غزّة، لم يكونا يعرفان بعضهما البعض حتّى جمعهما طريق الهجرة إلى الدّولة الإسلاميّة، فالتقيا وأصبحا روحاً بجسدين، وبات أحدهما يكمل الآخر، فلا تكاد تجد أحدهما إلا والآخر برفقته.

أبو المثنّى الفلسطينيّ أو المقدسيّ –أحياناً- كما يحبّ أن يُكنّى، أوهم الجميع بأنّه مسافرٌ لإكمال دراساته العليا في بلدٍ أجنبيٍّ، قبل أن يترك مشروع مستقبله، وحلم كلّ شاب، ليتّجه صوب أرض الخلافة بحثاً عن مرضاة الله، تاركاً أحلام الصّبا، بعدما قرّر أن يشتري آخرته بدنياه.

أمّا توأم هجرته فكان أبا طارقٍ الغزّاويّ، فقد كان خبيراً في التّعامل مع الأسلحة، وبارعاً في فنون التّدريب، كونه أحد المنتمين لحركة (حماس)، قبل أن تتبيّن له حقيقة أنّ الجهاد الحقيقيّ هو الذي تسلك طريقه الدّولة الإسلاميّة، فأصبح الحمساويّ أبو طارقٍ متمرداً على أوامر قيادة (حماس) بعدم استهداف اليهود بأيّ شكلٍ من الأشكال، فكان يقوم بعمليّاتٍ انفراديّةٍ، من قبيل إطلاق قذائف هاون، أو صواريخ باتّجاه اليهود بلا أوامر، فما كان من (حماس) إلّا أن قامت باعتقاله والتّحقيق معه، قبل أن تُلقي به في سجونها لمدّة ليست بالقصيرة بتهمة خرق الهدنة مع اليهود.

وما إن خرج أبو طارقٍ الذي عرف حقيقة (حماس) وتبرأ منها حتى أدرك أنه لا مناص من الهجرة إلى أرض الخلافة، كونها المشروع الوحيد الذي يضرب أيّ عدوٍّ للإسلام، مهما كانت قوته أو نفوذه، دون محاباة لهذا الطّرف أو ذاك، فأخذ يعمل على هذا الهدف، دون علم عائلته، التي فوجئت بوصوله إلى أرض الخلافة، بعد أن أوهمهم أنّه خارجٌ للعمل للحصول على قوت عائلته اليوميّ، كما هي عادته مطلع كلّ نهار، لكنّ أبا طارقٍ هذه المرّة كانت وجهته غير التي اعتاد عليها، حتى والدته التي كان يحرص على إرضائها وبرّها، رفض أن يحتضنها ويضع على رأسها قبلة الوداع، خشية أن تكتشف وجهته، فيحصل ما لا يحمد عقباه فيضيع منه حلم الهجرة.

كان أبو طارقٍ وهو يغادر داره، بحقيبةٍ صغيرةٍ فيها طعام غدائه، مثل كلّ يوم، يختلس النّظر إلى نافذة داره التي- وعلى غير عادته - جلس فيها أخوه الصّغير وهو يودّعه، للمرّة الأخيرة.

داس أبو طارقٍ على قلبه، وحبس أنفاسه، وسار في طريق هجرته، حتى اجتمع في بلدٍ آخر برفيق رحلته المستقبليّة أبي المثنّى الفلسطينيّ، ليواصلا الرّحلة معاً حتّى دخلا أرض الخلافة وتنفسا هواءها.

جلسا في ضيافة الدّولة الإسلاميّة لأيام بانتظار دخول معسكرات التّدريب، حتى حان موعد الحقيقة، يوم أُبلغا بأنّهما سيكونان في صباح اليوم التّالي في معسكر التّدريب الشّرعيّ، وما أن أزف وقت دخولهما المعسكر حتى شرعا يُكبّران الله ويحمدانه على ما أنعم به عليهما من تحقيق حلمهما في الوصول إلى أرض الدّولة الإسلاميّة، والجهاد تحت رايتها، والموت على ثراها..

حينما حلّا في ضيافة المعسكر الشّرعيّ، ونظراً لتميّزهما عن غيرهما، اختير كلّ واحدٍ منهما ليكون أمير سريّة، كما اختيرا ليدير كلّ واحدٍ منهما حلقةً لتحفيظ القرآن الكريم للمتدرّبين في المعسكر، فهما يحفظان القرآن الكريم بكامله.وبالإضافة لذلك كانا يمتعان إخوانهما في المعسكر بالأناشيد الجهادية التي كانا يحفظان الكثير منها، فكان أبو المثنى كثيراً ما يجود بصوته العذب منشداً:

على نغمات حمحمة الجياد .. وقرع سيوفنا البيض الحداد
سنمضي نفرض الإسلام ديناً .. ونمحو الشّرك من كلّ النّوادي

فيجيبه أبو طارق بنشيده الذي لا يتوقف عن ترديده:

حياة الذلّ لا لا أرتضيها وموت العزّ للحرّ مرام
ولا والله ما أخشى المنايا فما للعبد في الدّنيا مقام

فلم يكونا يتردّدان عن تلبية رغبة أيّ أخٍ لهم في المعسكر يسألهما الإنشاد.

بقي الصّاحبان معاً على هذا الحال يتشاركان النّوم وتناول الطّعام وعرق التّدريب وشراسته حتّى انتهى المعسكر الشّرعيّ بعد أكثر من أربعة أسابيع، وكالعادة في تفوّقهما، كان أبو طارقٍ وأبو المثنّى من الأوائل في الاختبارات الشّرعيّة التي تُجرى في نهاية المعسكر، تماماً مثلما كانا من الأوائل في ميدان التّدريب البدنيّ الشّاقّ الذي يتضمّنه المعسكر الشّرعيّ كذلك.

ومثلما جرت عليه العادة في المعسكر الشّرعيّ، كان حالهما في المعسكر العسكريّ، لا يفترقان أبداً، إذ كانا يطلبان أن يبقيا في مجموعةٍ واحدة، فهما يشعران بالألم إنْ فُرِّق بينهما، ما يجعل المدرّب يعيد جمعهما في مجموعةٍ واحدةٍ من جديد كلما افترقا، حرصاً على أخوّتهما التّي كانت فريدةً من نوعها!

انتهى المعسكر العسكريّ، ونُسِّبا إلى جيش الخلافة، ليصلا إلى سوح النّزال بعد أشهر من المعسكرات المستمرّة والمتتالية، وما إن وقعت أعينهما، على حقائب بعض الإخوة ممّن سبقوهم إلى جنان الخلد - نحسبهم والله حسيبهم - في مقرّ كتيبتهم الجديدة، حتى فاضت عينا أبي طارقٍ وأبي المثنّى بالدّمع الغزير، حيث شعرا أنّهما على موعدٍ مع الشّهادة، فهما يمُنّيان النّفس بنيلها عاجلاً غير آجل، بعد إثخانٍ في العدوّ وجزّ رقابٍ ونحر أعناقٍ.

في آخر يومين لهما قبل ذهابهما لإحدى الغزوات تبدّل حالهما، فالمزاح قد قلّ، والنّظرات تبدّلت، والضّحكات المستمرّة تحوّلت لابتسامات خفيفة لا تفارق محيّاهما، وبات جُلّ حديثهما عن الجنّة، وحور عينها، وفردوسها الأعلى، فشعر جميع رفاقهم أنّها اللّحظات التي يعيشها الإخوة قبل ساعات مقتلهم.

أخذ (أبو طارقٍ) أثناء تلك الأوقات يطلب من رفاقه التقاط صورٍ له وهو بلباس القتال، مردّداً عبارات التمنّي في وصول تلك الصّور لرفاقه السّابقين في حركة (حماس)، كي يدركوا أيّ خيرٍ ذلك الذي رزقه الله لصاحبهم، الذي نجا بنفسه من بؤرة الكفر نحو عزّ الخلافة، وكتب كذلك وصايا متعدّدة لعائلته، ولأصدقائه، ولرفاقه السّابقين في (حماس)، يحثّهم فيها على النّفير والهجرة إلى أرض الخلافة، وسلك طريق الجهاد الحقيقيّ في ربوع الدّولة الإسلاميّة.

أمّا أبو المثنّى فرفض أن يكتب وصيّةً في أمور الدّنيا، مكرّراً أن لا حاجة له بهذه الدّنيا الفانية ومن فيها، فهو -كما يقول- راحلٌ إلى جوار ربّه، طالباً إبلاغ أهله شفوياً أنّ ابنهم لم يمت، بل ذهب شهيداً إلى ربّه مخضبّاً بالدّماء.

وذات صباح، خرج أبو طارقٍ وأبو المثنّى في غزوةٍ بولاية البركة، التي تشهد معارك طاحنةً مع مرتدي الـ (PKK) المدعومين بطيران الشّرق والغرب، والشّمال والجنوب، وما هي إلا ساعاتٌ حتّى جاءت البشارة بأنّ الخليلين قد قتلا في المعارك بصاروخٍ زفهما إلى الجنة معاً -بإذن الله- بعدما رفضا أن يفترقا حتى آخر لحظاتهما.

أمّا عائلة كلّ واحدٍ منهما، فما إن وصلهما خبر مقتل الأسدين الهصورين، حتّى أخذت كلّ عائلة تُكبّر الله وتحمده أنْ منّ سبحانه على ابنها بالقتل في سبيله، ونيله ما خرج لأجله بعدما ترك زخرف الدّنيا وزينتها في سبيل ذلك.

ارتحل أبو طارقٍ وأبو المثنّى اللّذين كانا يُكثران من سؤال الله أن يجعل جسد كلّ واحدٍ منهما أشلاءً في سبيله، فاستجاب الله لهما، فما بقي من جسديهما شيءٍ يمكن دفنه.

فهنيئاً لهما بعث أشلائهما من ثرى أرض الخلافة إلى فردوس ربّنا الأعلى، بمشيئته سبحانه ▪

ALHAYAT

صدر حديثاً عن مركز الحياة للإعلام

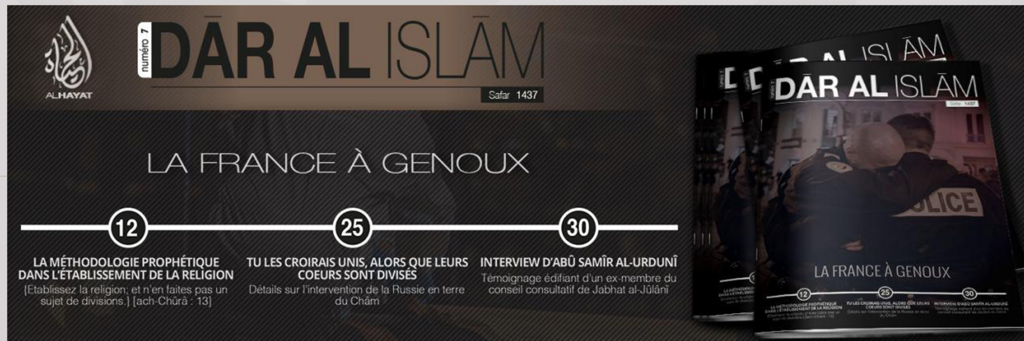
الأعداد الجديدة من مجلاته الصادرة باللغات الفرنسيّة، والروسيّة، والتركيّة، وذلك بعد أيام قليلة من صدور العدد 12 من مجلّته الصادرة باللغة الإنكليزية (دابق)، وقد تضمّنت المجلات الصادرة مقالات وتقارير وأخباراً وصوراً مختلفة، الهدف منها توضيح حقائق الدين، وواقع الدولة الإسلاميّة للمسلمين الناطقين باللغات غير العربيّة.



حيث احتوى العدد الثالث من مجلة (المنبع) الناطقة باللغة الروسيّة على مقال بعنوان (أيام الجزاء) تناول قضيّة إسقاط جنود الخلافة للطائرة الروسيّة وعمليّة باريس، كما تناول مقال آخر بعنوان (الخير في إقامة الدولة الإسلاميّة) يصف واقع الدولة التي أنشأها الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة، ومقارنة هذا الواقع مع واقع الدولة الإسلاميّة اليوم، كما نشرت المجلّة حواراً مع أخ من ديوان الحسبة للحديث حول مفهوم الحسبة ومقاصدها، وحديثاً عن أحد أبطال الإسلام وهو الأخ (محمد الشيشاني) تقبّله اللّه، ومواد أخرى شرعيّة ومنهجيّة.



أما مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركيّة فقد أوردت في عددها الرابع مقالة بعنوان (إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّه) تناولت حكم الانتخابات والمشاركة في البرلمانات الشركيّة، حذّر فيها الكاتب أهل تركيا من الوقوع في هذا الشرك، ناصحاً لهم أن يسعوا إلى أن تحكم بلادهم بشريعة اللّه، كما تناولت إحدى المقالات المنشورة في العدد المنكرات والأفعال الكفريّة المنتشرة في مدارس الطواغيت محذّراً المسلمين من إرسال أبنائهم للتعلّم فيها، بالإضافة إلى مادة عن عمليّة باريس المباركة، ونصيحة لزوجات الشهداء، ومقال عن الجنّة ونعيمها وأجر العاملين للآخرة في الدنيا، ومواد أخرى.



وفي مقدّمة مجلة (دار الإسلام) الناطقة باللغة الفرنسيّة، وفي عددها السابع، أعادت المجلّة تذكير الفرنسيّين بأن عمليّات باريس الأخيرة إنّما جاءت انتقاماً من جرائم فرنسا ومحاربتها للإسلام والمسلمين، كما تناولت في مقال بعنوان (المنهج النبوي في إقامة الدين) يصف فيها المراحل التي مرّ بها النبي عليه الصلاة والسلام لإقامة دين اللّه وهديه لتحقيق ذلك بناءً على استنباطات من السيرة النبويّة، كما وجّهت المجلة رسالة إلى المسلمين في فرنسا لدعوتهم إلى تجنّب إرسال أبنائهم إلى المدارس الجاهليّة في فرنسا التي تعلّم أبناءهم الكفر والإلحاد وذلك في مقال حمل عنوان (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)، كما تضمّ المجلّة ترجمة لبعض المقالات المنشورة في مجلة دابق، وتقارير مصوّرة عن عمليّة باريس، وعن نشاطات جنود الخلافة ودواوين الدولة الإسلاميّة في مختلف الولايات.

صدر حديثاً ..



ثأر الكماة

إصدار مرئي يوثق العمليات الاستشهادية على مقرات التحالف السعودي الإماراتي والحكومة العميلة كما يعرض عدد من الإعدامات للحوثيين بطرق متعددة.

15:21

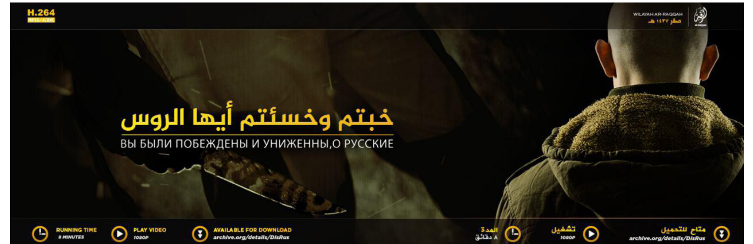


إلى أبناء يهود

إصدار مرئي يعرض نهاية مسابقة في معهد شرعي للأشبال لتكون جوائز الفائزين قتل عدد من المرتدين حيث تم توزيعهم على عدة أماكن ليبحث عنهم الفائزين.

14:20













قال الله تعالى

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ [النور: ٣٠]

